الرئيس السوري أدى صلاة العيد في مسجد أنس بن مالك.. والمعارضة تشكك

الجيش السوري الحر يستهدف موكباً للأسد.. ودمشق تنفي

أفادت لجان التنسيق السورية بأن الجيش الحر استهدف صباح امس موكب الرئيس السوري بشار الأسد بقذائف الهاون بالمنطقة الواقعة بين فندق ميريديان وجسر الرئيس بدمشق أثناء توجهه لأداء صلاة عيد الفطر، في حين بث التلفزيون الرسمي صورا للرئيس وهو يؤدي الصلاة بعد ساعة من موعدها، ونقلت وكالة رويترز عن وزارة الإعلام السورية نفيها لاستهداف موكب الأسد.

وظهر الأسد في صور بالتلفزيون الرسمي وهو يؤدي صلاة العيد في أحد مساجد دمشق يعتقد أنه مسجد أنس بن مالك، بحسب ناشط في المعارضة السورية قال إن الصور بثت بعد ساعة كاملة من وقت الصلاة بحسب توقيت دمشق.

وقال مراد الشامي المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية، إن الجيش الحر استهدف موكب الأسد في الغوطة الشرقية بالمنطقة القريبة من القصر الرئاسي وجسر الرئيس وساحة الأمويين، حيث أطلق عليه 12 قذيفة هاون من عيار 120 ملم.

وأضاف في حديثه لقناة الجزيرة أنه تم إغلاق المنطقة كلها بعد الهجوم، وأن هناك إشارات إلى سقوط قتلى وجرحى جراء قصف موكب الأسد، لكنه لم يحدد طبيعة تلك الإشارات.

تواصل الاشتباكات في ريف اللاذقية والنظام يدك الأحياء الجنوبية للعاصمة

وشكك الشامي في الصور التي بثها التلفزيون السوري لأداء بشار صلاة العيد في أحد مساجد دمشق، قائلا إن الأسد محاصر في منطقة سكنية ضيقة ولا يستطيع الخروج بعيدا عنها وهي منطقة المالكي وحي الروضة وما جاورهما التي يسكن فيها كبار مسؤولي الحكومة.

وكشف أن الخطوة التالية للجيش الحر هي السيطرة على مطار حلب تمهيدا للوصول إلى مقر المخابرات الجوية هناك.

في الوقت نفسه، نفت السلطات السورية تعرض موكب الرئيس السوري بشار الأسد لهجوم امس، وظهر على التلفزيون وهو يصلي في احد مساجد دمشق.

وسارع وزير الإعلام عمران الزعبي الى نفي هذه المعلومات وقال في تصريح نقله التلفزيون السوري «أؤكد لكم ان الخبر غير صحيح جملة وتفصيلا» مضيفا ان «كل شيء طبيعي».

واعتبر الزعبي ان هذه المعلومات «مجرد انعكاسات لأحلام وأوهام البعض» مكررا القول ان «الخبر عار عن الصحة وكاذب ومضلل وان كل شيء طبيعي»، وان «الرئيس كان يقود سيارته بنفسه وصافح كل الناس وحضر الصلاة كعادته».

وألقى الشيخ احمد الجزائري خطبة العيد التي أعلن فيها ان «الإسلام يوحد الأمة ولا يفرقها ويقويها ولا يضعفها ويغنيها ويحارب الجهل ويمقت التعصب وينبذ التكفير والعنف» قبل ان يطلب من الله ان «يوفق الرئيس الأسد لما يحبه ويرضاه ولما فيه خير البلاد والعباد وأن ينزل على شعبنا وبلادنا الرحمة وأن يعمها الأمن والأمان».

وعلى صعيد الملف الميداني، ذكر الجيش الحر امس على مواقع التواصل الاجتماعي تمكنه من إسقاط طائرة شحن فوق مطار دمشق الدولي، في حين تواصلت المعارك بين الجيشين النظامي والحر بريف اللاذقية بغرب سورية، وتركزت المعارك بين الجانبين في جبل الأكراد وقمة جبل النبي يونس، بينما قصفت قوات النظام جبل التركمان.

كما شهدت أحياء في دمشق اشتباكات عنيفة حيث استهدفت المعارضة المسلحة نقاط تمركز للقوات الحكومية.

وأدت المعارك العنيفة بريف اللاذقية بين قوات النظام ومسلحي المعارضة إلى نزوح 10 العائلات من عدة قرى في المنطقة حسب ناشطين، وأعلن عن مقتل 62 من مسلحي المعارضة في كمين بريف دمشق وسط تواصل للمعارك في عدة مناطق بسورية.

وعلى الصعيد الإنساني، اقترحت فاليري أموس منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، حزمة من الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لحماية المدنيين العالقين في الصراع السوري.

وأكدت في مذكرة وزعت على أعضاء مجلس الأمن الدولي وحصلت وكالة أسوشيتدبرس على نسخة منها أمس، على ضرورة أن تبدي الحكومة والمعارضة على حد سواء التزامهما الصريح بحماية المدنيين غير الضالعين في العدائيات، بمن فيهم المرضى والجرحى والمحتجزون.

وكانت منظمة العفو الدولية قد نشرت صورا التقطت بالأقمار الاصطناعية تظهر مناطق في مدينة حلب وقد تحولت إلى حطام.

وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني إن الصور تظهر حملة من القصف الجوي العشوائي نفذتها القوات الحكومية أدت إلى تدمير مناطق بأكملها ومقتل مدنيين.

وأضافت المنظمة التي جمعت الصور بالاشتراك مع الرابطة الأميركية لتطوير العلوم، أنه «مع استمرار تصاعد حدة القصف الجوي وهجمات أخرى تضاعف عدد النازحين السوريين مرات عدة».

وتظهر الصور أثر الصواريخ المتعددة المراحل التي أطلقتها قوات الحكومة في فبراير على 3 أحياء في حلب، كما تظهر الصور أيضا دمارا واسع النطاق لحق بالمدينة القديمة في حلب المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) للتراث العالمي بما في ذلك تدمير مئذنة الجامع الكبير وأضرار لحقت بالسوق الرئيسية.

الرئيس السوري بشار الاسد خلال صلاة عيد الفطر في دمشق امس (ا.ب)

الجربا يؤدي صلاة العيد في درعا

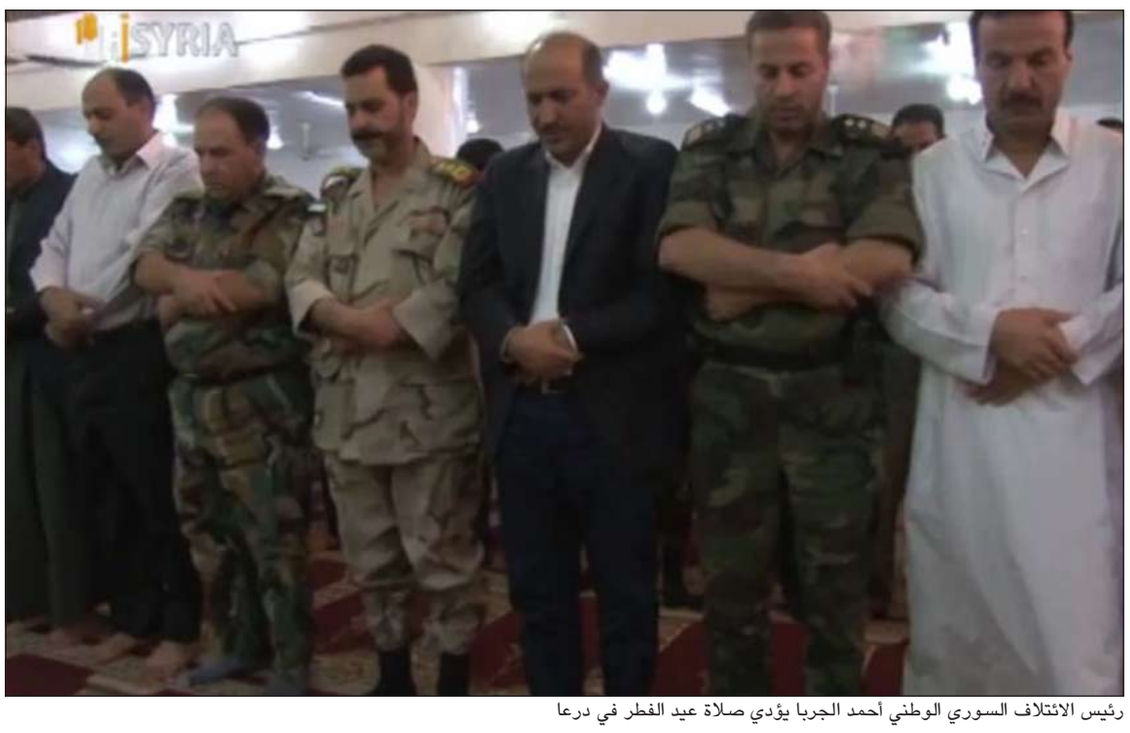
رئيس الائتلاف السوري الوطني أحمد الجربا يؤدي صلاة عيد الفطر في درعا

أدى رئيس الائتلاف السوري الوطني أحمد الجربا صلاة عيد الفطر في مدينة درعا جنوب سورية امس الخميس بصحبة عدد من أعضاء الائتلاف بعد أن اجتازوا الحدود من جهة الأردن.

وقال مصدر مسؤول في الائتلاف، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم إن «الجربا تجول في محافظة درعا وتفقد أحوال السوريين هناك وتبادل تهاني العيد معهم وأرسل التعازي لأسر الشهداء وشدد على انتصار السوريين في ثورتهم ضد (الرئيس السوري) بشار الأسد ونظامه المستبد». ويعتبر دخول الجربا وعدد من أعضاء الائتلاف إلى درعا تحديا كبيرا للنظام في سورية وتأكيدا على أن الجيش الحر قادر على الوصول لكل مكان في البلاد.

روسيا: رفض أوباما لقاء بوتين يضر بمصالح الولايات المتحدة

موسكو ـ أ.ش.أ: قال نائب رئيس البرلمان الروسي سيرجي نيفيروف إن رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو يضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول.

وأضاف نيفيروف ـ في تصريح نقلته وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية امس ـ أنه بالنسبة لما يتعلق بإدوارد سنودن فقد تصرفت روسيا مثل أي بلد متحضر يحمي حقوق الإنسان، فإذا ما كانت تلك هي ذريعة رئيس الولايات المتحدة لإلغاء الاجتماع، فذلك لا يبين إلا ضعف وانتهازية موقف قيادة الولايات المتحدة».

ولفت نيفيروف إلى أنه إذا اعتقدت السلطات الأميركية أن سياستها الخارجية يمكنها أن تعتمد على الإنذارات والعزلة، فذلك هو اختيارها، منوها إلى أنه لا يعتقد أن ذلك الاختيار سوف يلبي المصالح الوطنية للأمريكيين.

في هذا الوقت، صرح ميخائيل مارغيلوف رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي امس، بأن الولايات المتحدة الأميركية تبالغ بشدة فيما يتعلق بقضية سنودن، مشيرا إلى أن نشاطه يجب ألا يضر بالعلاقات الروسية الأميركية.

وقال مارغيلوف ـ في تصريح نقلته وكالة أنباء «ايتار تاس» الروسية ـ إنه إبان الحرب الباردة لم تتأثر العلاقات بين الدولتين بمشاكل شبيهة بمشكلة سنودن والتي لم يسفر عنها إلغاء اجتماعات بين قادة الدولتين في حقبة الحرب الباردة عندما واجه العالم قضايا تفرض على القوتين العظميين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية أن تتعاملا معها.

وأضاف أن هناك قضايا تستوجب على الزعيمين أن يتباحثا فيها بصورة مشتركة، وخصوصا الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والصحراء الغربية والأزمة الاقتصادية العالمية وسباق الأسلحة.

وأكد مارغيلوف أنه لا يرى مبررا لإلغاء زيارة الرئيس الأميركي إلى العاصمة الروسية ، كما عبر عن أمله في أن يتمكن وزراء دفاع وخارجية روسيا والولايات المتحدة خلال اجتماعهم في واشنطن خلال الأيام القليلة المقبلة من تقليص الأضرار التي لحقت بالعلاقات الروسية الأميركية نتيجة إلغاء زيارة الرئيس أوباما لموسكو.

جدير بالذكر أن أوباما أعرب عن خيبة أمله في قرار روسيا بمنح حق اللجوء السياسي لسنودن، وفضلا عن ذلك فإن أوباما غير راض عن القوانين التي تنتهك حقوق الأقليات في روسيا.

أكد أن طهران تسعى لخلق منطقة نفوذ على المتوسط

مصادر 14 آذار لـ«الأنباء»: الحرب السورية ستطول وستستهلك إيران وحزب الله والنظام والأصوليين لمصلحة إسرائيل

يرى قيادي حزبي من فريق 14 آذار في قراءة للأوضاع اللبنانية، ان ايران تصب كل قواها لتخلق لها منطقة نفوذ على المتوسط، واضاف ردا على سؤال لـ«الأنباء» انها تسيطر الآن على القرار اللبناني من خلال حزب الله وتعطيل القوى المعادية له وهي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد لبسط سيطرته على المناطق الممتدة من جنوب دمشق الى الساحل السوري وربطها كلها بمناطق انتشار حزب الله ونفوذه في لبنان.

بهذا سيكون لإيران توسع جغرافي يمكن ان يقام فيه مطار، ولا يهم الايرانيين كثيرا ما اذا كانت سورية ستتهدم او لا، وقد اقتربت طهران من تنفيذ هذا التمدد مع اقتراب الاسد من السيطرة على حمص وخنق المعارضة السورية في سائر المناطق الملاصقة للبنان، لكن وقائع الميدان بدأت تتغير في منطقتي حلب واللاذقية.

وقد يدوم واقع مماثل فترة قصيرة وقد يمتد الى اعوام عدة، الامر الذي لا يتناقض كثيرا مع المصالح الاميركية التي تخلت عن الاصوليين الذين اخطأوا التصرف كثيرا في مصر ولبنان وسورية والمنطقة اضافة الى انهم تحولوا الى ورقة خسارة لحلفاء واشنطن بالدرجة الاولى.

وسيستمر بحسب المصدر مسلسل ابعاد الاخوان المسلمين والاصوليين عن السلطة في المنطقة وسيلعب الاعتدال العربي دورا اساسيا في تثبيت الاسلام المعتدل، وفي اسقاط النظام السوري ومحاربة المشروع الايراني.

ويبدو ان لبنان ليس على سلم الاولويات وانه لا اموال سترسل الى 14 آذار بعدما تيقن المسؤولون العرب والغربيون ان هذه القوى لا تستطيع ان تؤثر بقوة في اي مشروع مواجهة مع حزب الله.

فها هي 14 آذار مثلا تظهر امام الغرب كمن يعمل لدى حزب الله في قضية القرار الأوروبي مثلا مثلما كان يبدو الرئيس رفيق الحريري، كأنه يعمل لدى النظام السوري، رغم كل ما كان يقوم بينهما من تناقضات ومشاكل.

ووفق حسابات واشنطن، فإن الحرب في سورية ستستهلك في نهاية المطاف كلا من النظام وايران وحزب الله والاصوليين والشعب السوري وسورية ككل وهذا ما يناسبها ويخدم مصالح الغرب واسرائيل فأين المشكلة اذا استغرقت هذه الحرب سنوات؟!

وحتى ذلك الحين، سيبقى لبنان في حالة كوما لا تسمح بانفجار الاوضاع الداخلية اللبنانية عدا مشاكل هنا أو هناك وتفجيرات واغتيالات.. وهذا كله اعتاد عليه اللبنانيون مذ عام 2005 حتى اليوم.

هكذا يرى الاميركيون ان حزب الله يهترئ في سورية بعدما ثبت لهم ان 14 آذار لا تجدي نفعا في مواجهة المشروع الايراني، أقله في لبنان.

وإلى ذلك الحين، يبدو ان الانتخابات النيابية لن تحصل وليس واضحا مصير استحقاق رئاسة الجمهورية.

● بيروت: ناجي يونس

إسرائيل تفرج الأسبوع المقبل عن دفعة أولى من الأسرى

عباس: المفاوضات ستبدأ قريباً ونتمسك بالقدس عاصمة لفلسطين

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن» امس، إن المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ستبدأ قريبا، مؤكدا على التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها إعلان القدس العربية عاصمة لدولة فلسطين. جاء ذلك عقب وضع الرئيس الفلسطيني لإكليل من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد ياسر عرفات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وأضاف أبو مازن ان هذا العيد يحمل فرحة خاصة للشعب الفلسطيني ولأسرانا البواسل الذي اعتقلوا قبل عام 1994.

وتابع الرئيس الفلسطيني قائلا: إن الإفراج عن الأسرى سيبدأ قريبا وعلى دفعات متقاربة، معربا عن أمله في انتهاء هذه المأساة التي مضى عليها وقت طويل التي بذلت فيها جهودا كبيرة.

وفيما يتعلق بملف المصالحة، اشار الرئيس الى أن هذه المسألة قضية وطنية مهمة، مضيفا أن الذهاب الى المفاوضات أو غيرها لا يعنى نسيان موضوع انهاء الانقسام.

وأوضح الرئيس عباس «اننا جاهزون لتنفيذ ما اتفقنا عليه في اتفاقي الدوحة والقاهرة، فلنذهب الى الانتخابات للاحتكام الى صناديق الاقتراع، ونحن جاهزون لذلك ونأمل ان يكون الجميع جاهزا لذلك حتى ننهي وصمة العار التي في جبيننا». وفي كلمه وجهها للشعب الفلسطيني عبر التلفزيون الفلسطيني بمناسبة عيد الفطر، شدد الرئيس محمود عباس على أن قضية الأسرى كانت وما زالت في صلب الاولويات الوطنية، وأن السلام لا يتحقق، والحرية لا تكتمل، والفرحة لا تتم إلا بتحرير آخر أسير فلسطيني وعربي من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن شعوره بالفخر والاعتزاز برؤية مئات الآلاف من الفلسطينيين والفلسطينيات الذين شدوا الرحال إلى أولى القبلتين، وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، المسجد الأقصى المبارك، وإلى المسجد الإبراهيمي في مدينة خليل الرحمن، طيلة أيام شهر رمضان، رغم الاحتلال وإجراءاته التعسفية.

بدوره، انتقد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، امس، عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات مع إسرائيل، مجددا التأكيد على عدم تدخل حماس في الشأن المصري الداخلي. وقال هنية خلال خطبة عيد الفطر التي ألقاها في ملعب اليرموك وسط غزة: نرفض التسوية والعودة للمفاوضات، وعلى السلطة ألا تضع كل البيض الفلسطيني في سلة التسوية الهامدة التي مضى عليها أكثر من 20 عاما، فهذا النهج لا يحقق لشعبنا إلا مزيدا من التيه، وللاحتلال مزيدا من التهويد والاستيطان، محذرا السلطة من تقديم أي تنازلات عن الحقوق والثوابت، ومشددا على أن الشعب الفلسطيني لم يخول أحدا للتنازل عن حقوقه وثوابته.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن حكومة بنيامين نتنياهو تعتزم الإفراج عن دفعة أولى من الأسرى الفلسطينيين يوم الثلاثاء المقبل، بعد أن كانت أقرت إطلاق سراح 104 أسرى على 4 دفعات، وذلك في موازاة تقدم المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقالت تلك الوسائل امس إن النيابة العامة الإسرائيلية أكدت في ردها على التماس في المحكمة العليا أنه يتوقع الإفراج عن دفعة أولى من الأسرى يوم الثلاثاء المقبل.

وجاء رد النيابة العامة على التماس قدمته منظمة ألماغور التي تضم عائلات يهودية قتل أبناؤها في عمليات فلسطينية وطالبت بعدم إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين. ووفقا لرد النيابة العامة، فإن الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى سيتم بعد 4 شهور من استئناف المفاوضات، والدفعة الثالثة بعد 4 شهور بينما سيتم الإفراج عن الدفعة الرابعة بعد 8 شهور.

أكدت أن الظواهري لا يبدو قادراً على توحيد المجموعات وقيادتها

الأمم المتحدة تحذر: القاعدة أصبحت أكثر تنوعاً في سورية

عواصم ـ (وكالات): حذرت الأمم المتحدة من أن تنظيم القاعدة تطور في أهدافه وتكتيكه وتقنياته.

وذكر تقرير للمنظمة أن القاعدة والمجموعات التابعة لها أصبحت أكثر تعددا وتنوعا في سورية عن ذي قبل، رغم ضعف قيادتها في مناطق باكستان ـ أفغانستان الحدودية.

وحمل تقرير الأمم المتحدة بذور تحذير من خطر القاعدة رغم إقراره في الوقت نفسه بمكامن ضعف التنظيم.

كما لفت إلى أن المجموعات المتحالفة مع القاعدة بصدد تطوير أهدافها وأساليب تنفيذها، من ذلك الحملة الدعائية الهائلة على صفحات الإنترنت والاعتداءات الأخيرة في بوسطن ولندن وباريس.

إلا أن بعض المجموعات أصيبت بنكسة عسكرية كما هو الحال في مالي والصومال.

وأشار التقرير إلى أن زعيم التنظيم أيمن الظواهري لا يبدو قادرا على توحيد تلك المجموعات وقيادتها، لاسيما أنها باتت أكثر تنوعا وتجنح إلى الانفصال عن الخلية الأم.

وفي هذا السياق، ذكر الخبراء الذين أعدوا التقرير أن النواة الصلبة للقاعدة لم تتطور منذ ستة أشهر.

واستندوا في ذلك إلى أن قيادة العمليات في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان اكتفت حتى الآن بالتصريحات لكنها غير قادرة تماما على قيادة العمليات.

ومن جهة أخرى، أقرت وكالة المخابرات الأميركية «سي آي إيه» بأن واشنطن خفضت بشكل ملحوظ حجم التهديد الذي يشكله التنظيم على المصالح الأميركية، إلا أنها رأت أن القاعدة انتصرت بانتشارها عبر مجموعاتها التي باتت أكثر استقلالية عن القيادة. وهو رأي يتوافق مع التقرير الأممي الذي تحدث عن صعود أسهم القاعدة في سورية من خلال الجناح العراقي للتنظيم الذي بات يستقطب مئات المتطوعين الأجانب تجمعهم عقيدة ضبابية تنتهج العنف.